

تصدر عن الملتقى العالمي من أجل فلسطين



# فلسطين في أسبوع

الخميس 17 شعبان 1444، 9 أذار 2023.



يا أم الشهيد نياك  
ياريت أمي بدالك

# الفهرس

## أخبار وتحليلات

- 4 - «رابطة علماء فلسطين» تُحذّر من اقتحام المسجد الأقصى خلال عيد «المساخر»
- 4 - خطيب الأقصى يكشف عن خطة صهيونية لفرض واقع جديد على المسجد
- 5 - باحث في الشأن المقدسي: حفریات الأنفاق تُشكل خطراً على مصلى باب الرحمة
- 5 - الأسرى يواصلون العصيان في سجون الاحتلال الصهيوني
- 6 - 30 أسيرة في سجون الاحتلال يعانون من ظروف قاسية
- 7 - الأمين العام لحزب الله: ما جرى في حوارة يثبت وحشية المستوطنين
- 7 - 6 شهداء و16 إصابة خلال العدوان الصهيوني على مخيم جنين
- 8 - «القسام» ترف الشهيذ عبد الفتاح خروشة منفذ عملية حوارة
- 8 - الحركة الأسيرة لاعتبار الجمعة القادمة يوم غضب في وجه حكومة الاحتلال
- 9 - الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ32
- 9 - تمهيد سعودي صهيوني للتطبيع الإعلامي

## نشاطات الحملة العالمية

- 11 - الحملة العالمية تنعى الفنان الفلسطيني عبد المعطي أبو زيد

## مقال

- 12 - ذكرى تحويل القبلة يزف بشائر التحرير للمسجد الأقصى (1)

## أقلام وإصدارات

- 13 - إلام فلسطين.. كتابات مصرية عن فلسطين لأحمد شعبان

## من الداخل

- 14 - إلام صهيوني: احتجاج الطيارين يجب أن يسلب النوم من عيوننا





## يا أمّ الشهيد نياك ... ياريت أمي بدالك

هذه هي الكلمات التي تُقال لأمّ الشهيد في فلسطين، في الوقت التي يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، لأن المرأة في فلسطين هي المرأة التي نسيتمها كل الشرائع الدولية، وكل المؤسسات المعنية بحقوقها، وكأن العالم بات ينظر إلى كل القضايا بعين عوراء، لا ترى إلا من زاوية واحدة .

أمّ الشهيد في فلسطين في هذا اليوم العالمي والذي ربما يكون يوم استشهاد ولدها تجلس مستحضرةً يوم استشهاد ولدها الذي حملته مع المشيعين، طاوية أحزانها وآلامها بداخلها، مصممة على المضيّ على درب الكرامة والعزة والرفعة والحرية للبلاد والعباد، كانت تسمع من كل المشيعين تلك الكلمات التي يرددونها "يا أمّ الشهيد نياك ... ياريت أمي بدالك" فتزداد قوة وعنقواناً، وإصراراً على طريق ذات الشوكة .

في يوم المرأة العالمي لم يتحرك هذا العالم الظالم لينصر المرأة في فلسطين، وهي الأسيرة والشهيدة والجريحة والمُحصرة والممنوعة من كل الحقوق التي ضمنها كل الشرائع السماوية، وكل المنظمات الدولية، إنها حتى ممنوعة من زيارة ولدها المعتقل في يوم عيدها ولو كهدية واحتفال شكلي، إن الكل يتراجع عن القيام بدوره الذي ألزم به نفسه عندما يكون الاحتلال الصهيوني هو الجهة التي يجب أن تُدان دولياً وحقوقياً، بل ربما ذهب بهم الأمر إلى أكثر من ذلك فيصفون هذا الكيان بأنه كيان ديمقراطي ويطبق كل المعايير الإنسانية في القانون الدولي الإنساني، متجاهلين كل أنواع التعذيب والقمع والإهانة لآلاف الأسيرات والأسرى في سجون هذا الكيان الظالم، والذي تنكر لكل الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية .

في اليوم العالمي للمرأة، علينا أن نستحضر ونحن نقيم الندوات المرأة التي غيّبها السجان والسجن وراء القضبان وفي الزنازين الانفرادية عن زوجها وأطفالها وبيتها وأهلها وجيرانها ودُروب حُبها، فباتت تعيش ألم الفراق للأحبة، وألم السجن، وألم المرض النفسي والجسدي معاً .

في اليوم العالمي للمرأة، تضرب المرأة الفلسطينية المثل الأعلى في تحمّل الأمانة والقيام بالواجب، فهي التي تتحمل ألم الحصار والتجويع، وتقف مع الرجل في نضاله لنيل حرية بلاده ومقدساتها، وهي التي تُربط في المسجد الأقصى لتقوم بالدور الذي يفرضه عليها دينها ووطنها وإنسانيتها .

في هذا اليوم هناك واجب على كل نساء العالم اللواتي تذوقن طعم الكرامة والحرية، أن يُعلنَ عن موقفهن تجاه ما يمارسه الاحتلال الصهيوني ضد المرأة في فلسطين، ويرفعن الصوت عالياً بالمطالبة برفض كل الظلم الذي يُمارس على شقيقاتهن في الإنسانية والأنوثة، ويُعلن شعار هذا العام في اليوم العالمي للمرأة "الحرية والكرامة لنساء فلسطين" فمن حقهن أن يعشن كغيرهن من نساء العالم، ويحصلن على كل الحقوق التي كفلتها لهن المنظمات الدولية والإنسانية وكل الشرائع السماوية، ومن الواجب أيضاً المطالبة بمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه ضد المرأة في فلسطين، وردع هذا الكيان عن المضيّ في سياسة التنكيل والتعذيب للأسيرات خصوصاً، وللمرأة في فلسطين عموماً .

كل الاحترام لك أيها الأسيرة والمرابطة، والرحمة لك أيها الشهيدة .

الشيخ الدكتور عبدالله كتمتو

منسق الملتقى العالمي من أجل فلسطين

## «رابطة علماء فلسطين» تحذر من اقتحام المسجد الأقصى خلال عيد «المساخر»



وفرضت سلطات الاحتلال الصهيوني الإغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة، منتصف ليلة الثلاثاء 2023-3-7 وحتى يوم الأربعاء المقبل.

وتحاول "جماعات الهيكل" المزعوم خلال أعيادها، فرض طقوسها التلمودية داخل المسجد الأقصى، وقراءة فقرات توراتية بصوت مرتفع داخل الأقصى وبشكل جماعي، وشعائر تلمودية.

وتأتي هذه الدعوات الاستيطانية في ظل تصاعد وتيرة الاقتحامات، واستمرار التحريض ضد المسجد الأقصى، والذي شهد خلال شباط/فبراير الماضي، اقتحام آلاف المستوطنين الذين أدوا صلوات تلمودية عند أبوابه.

حذرت رابطة علماء فلسطين، الأحد 3-5-2023، من تنظيم قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه اقتحاماً واسعاً للمسجد الأقصى المبارك، خلال أيام الأسبوع الحالي بمناسبة ما يسمى عيد المساخر اليهودي "بوريم".

ويتوقع أن يقوم المستوطنين بارتداء ملابس تنكرية، وتنظيم مسيرات استفزازية في عدة مدن رئيسية يتخللها شرب الخمر بإفراط حتى الثمالة، وأداء طقوس ورقصات تلمودية غريبة، وما يسمى بـ"السجود الملحي" عند أبواب "الأقصى"، في استفزاز لمشاعر المسلمين.

واستنكرت رابطة علماء المسلمين بشدة هذه الاعتداءات المتواصلة بحق قبلة المسلمين الأولى والمدينة المقدسة، والتي تأتي في إطار فرض السيطرة على المسجد الأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال إحياء المناسبات والأعياد اليهودية بشكل مكثف.

ودعت الرابطة جميع علماء المسلمين والشعب الفلسطيني والأمة كافة؛ للقيام بدورهم للدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس.

## خطيب الأقصى يكشف عن خطة صهيونية لفرض واقع جديد على المسجد



الأقصى خلال الشهر الفضيل، الذي يتزامن مع ما يسمى "عيد الفصح" العبري.

وأشار إلى أن هذا العام الثالث على التوالي الذي قد يشهد توترات خلال الشهر الفضيل، نتيجة هذه الاقتحامات، ما يعني أن الاحتلال لا يريد التهدة المزعومة.

ووجه الشيخ صبري نداءً عاجلاً لأهل القدس والفلسطينيين بضرورة تكثيف شد الرحال للأقصى وفي جميع الأوقات، للتصدي لاقتحامات ومخططات المستوطنين ضده، وخاصة في ظل استمرار الأخطار المحدقة به.

قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، الإثنين 2023-3-6: إن تصريحات وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير بشأن فتح الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين المتطرفين خلال العشر الأواخر من رمضان، عدوانية واستفزازية.

وأوضح صبري، أن "بن غفير يريد بذلك إلغاء ما هو مألوف ومعروف داخل المسجد الأقصى خلال الشهر الفضيل، بهدف فرض واقع جديد بالمسجد".

وأكد أن هذه الخطوة تأتي ضمن مخطط مبيت لفرض واقع جديد على الأقصى، مدعوماً من أجهزة أمن الاحتلال، مضيفاً "نحن نرفض كل ما يصدر عن بن غفير وغيره من مسؤولي الاحتلال".

وحذر صبري من خطورة تصاعد الاقتحامات والاعتداءات الصهيونية على

## باحث في الشأن المقدسي: حفريات الأنفاق تُشكل خطراً على مصلى باب الرحمة



◀ قال الباحث في شؤون القدس، راسم عبيدات: إنّ حفريات الأنفاق التي يجريها الاحتلال، تُشكل خطراً حقيقياً على مصلى باب الرحمة.

وأكد عبيدات، أن الاحتلال يسعى للسيطرة على منطقة مصلى باب الرحمة والتي تمثل ثلث المسجد الأقصى، ويمنع المقدسين من الوصول إلى مقبرة باب الرحمة.

وبين أن الأحداث الجارية في مدينة القدس تُنذر بموجة تصعيد مع الاحتلال الصهيوني، موضحاً أن الشعب الفلسطيني سينتفض في وجه الاحتلال تحت ظلال معركة عنوانها القدس والأقصى.

وأشار إلى أنّ الحكومة الفاشية الصهيونية تحاول فرض طقوسها التلمودية داخل المسجد الأقصى، كما تسعى لإلغاء الوصاية الأردنية عليه.

وتواصل سلطات الاحتلال الحفريات في كل الجهات المحيطة بالمسجد الأقصى فوق الأرض وتحتها، إلى جانب إقامة الأنفاق أسفل المسجد الأقصى، للبحث عن بقايا أثرية يهودية قد تشكل دليلاً أو شاهداً على وجود تاريخ لليهود في القدس.

## الأسرى يواصلون العصيان في سجون الاحتلال الصهيوني



◀ واصل الأسرى داخل سجون الاحتلال، خطوات العصيان والاحتجاج لليوم 22 على التوالي حتى 7-3-2023؛ ردّاً على إجراءات إدارة السجون والوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير بحقهم.

ويأتي هذا التصعيد، ضمن البرنامج النضالي الذي أقره الأسرى، لمواجهة سياسات المتطرف "بن غفير" والإجراءات القمعية بحقهم، حيث سيرجعون لليوم وجبتي الطعام، إلى جانب إحداث حالة إرباك ليلي داخل المعتقلات الساعة 10 مساءً.

وسيواصل الأسرى حالة التعبئة، والاستمرار في خطوات العصيان المفتوحة، حتى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان (بركان الحرّيّة أو الشهادة).

وتتمثل إجراءات الاحتلال المتخذة بحق الأسرى، بالتحكم في كمية المياه التي يستخدمها الأسرى، وتقليص مدة الاستحمام لساعة محددة، ووضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن نفحة. وشملت الإجراءات أيضاً، تزويد الأسرى بخبز رديء، وفي بعض السجون زودت سلطات الاحتلال الأسرى بخبز مجمد، كما وضاعفت من عمليات الاقتحام، والتفتيش بحق الأسرى والأسيرات مؤخراً.

## 30 أسيرة في سجون الاحتلال يعانين من ظروف قاسية



ومحكومات بالسجن لمدة 16 عاماً، وأسيرة واحدة تخضع للاعتقال الإداري وهي "رغد الفنى" من طولكرم. وتعدّ الأسيرة "ميسون موسى الجبالي" من بيت لحم عميدة الأسيرات وأقدمهن وهي معتقلة منذ يونيو 2015 ومحكومة بالسجن لمدة 15 عاماً، كما يعتقل الاحتلال قاصرتين هما نفوذ حماد (16 عاماً)، وزمزم القواسمة (17 عاماً)، و5 أسيرات مريضات أبرزهن إسرائ الجعابيص. ومن بين الأسيرات (6) أمهات لديهن 23 ابناً محرومين من رؤيتهم، إضافة لعدد من الجريحات كانت آخرهن الأسيرة المقدسية "فاطمة بدر" التي اعتقلت قبل أسبوعين بعد إطلاق النار عليها قرب مدخل مستوطنة معاليه أوديم وإصابةها برصاصة في القدم.

مختلفة، وغالبية تلك الاعتقالات تستهدف النساء المقدسيات بهدف ردعهن عن الدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه، لحمايته وصد اقتحام المستوطنين وجيش الاحتلال لباحاته بشكل مستمر. وكشف مدير المركز الباحث رياض الأشقر أنّ حالات الاعتقال التي استهدفت النساء الفلسطينيات منذ عام 1967 وصلت إلى ما يقارب 17 ألف حالة اعتقال، ومنذ بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر من العام 2000، اعتقل الاحتلال حوالي (3 آلاف) امرأة وفتاة، لا يزال منهن (30) أسيرة في سجون الاحتلال يقبعن بسجن الدامون في ظل ظروف قاسية. وأوضح الأشقر أنّ 14 أسيرة محكومات بأحكام مختلفة، 8 منهن صدرت بحقهن أحكام بالسجن تزيد عن 10 سنوات، أعلن حكماً الأسيرتين شروق دويات من القدس وشاتيل أبو عياد من أراضي 48

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أنّ الاحتلال يعتقل في سجون 30 أسيرة فلسطينية في ظل ظروف لا إنسانية قاهرة، وهذا العدد مرشح للارتفاع في ظل حملات الاعتقال التي يمارسها الاحتلال بحق النساء الفلسطينيات بشكل مستمر. وأوضح مركز فلسطين في تصريح صحافي أنّ سياسة اعتقال النساء الفلسطينيات سياسة قديمة بدأت مع بدايات الاحتلال لفلسطين، ولم تقتصر على حقبة معينة، لكنّها تصاعدت خلال انتفاضة الأقصى تحت حجج وذرائع مختلفة، وشكل من أشكال العقاب الجماعي، وفي أحيان كثيرة تم اعتقالهن بهدف الابتزاز والمساومة لإجبار أقربائهم المطلوبين على تسليم أنفسهم. وأشار إلى أنّه لا يكاد يمرّ شهر إلا وتتعرض ما بين 10 إلى 15 امرأة وفتاة للاعتقال لساعات أو لأيام، بحجج

## الأمين العام لحزب الله: ما جرى في حوارة يثبت وحشية المستوطنين



◀ قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله: إنّ ما جرى في بلدة حوارة، جنوبي نابلس، شمال الضفة الغربية، وما يعانیه الشعب الفلسطيني يثبت وحشية المستوطنين. ورد ذلك خلال كلمة السيد نصر الله، الإثنين 6-3-2023، في الاحتفال التكريمي الذي تقيّمه مؤسسة الجرحى في بيروت بمناسبة يوم الجريح. والأسبوع الماضي، استشهد الشاب سامح أقطش وأصيب أكثر من 390 آخرون في هجوم واسع نفذته مئات المستوطنين على بلدة حوارة، وبلدات أخرى جنوب محافظة نابلس، بحماية جيش الاحتلال. وحطم وأحرق المستوطنون في بلدات

جنوب نابلس 100 مركبة فلسطينية و35 منزلاً بالكامل، و40 منزلٍ بشكل جزئي. وبين السيد نصر الله أنّ وحشية المستوطنين لا تحتاج إلى دليل وشاهد جديد لرؤيتها؛ معرباً عن تضامن اللبنانيين مع قضية الأسرى الفلسطينيين. وأشار إلى أنّ كل ما يحدث في المنطقة هو مؤشرات النهاية للاحتلال الصهيوني.

## 6 شهداء و16 إصابة خلال العدوان الصهيوني على مخيم جنين



◀ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء 7-3-2023، استشهاد 6 مواطنين وإصابة 16 آخرين بينها خطيرة خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنّ الشهداء هم: "محمد وائل غزاوي (26 عاماً)، مجد محمد عزمي حسينية (26 عاماً)، طارق زياد مصطفى ناطور (27 عاماً)، زياد أمين الزرعيني (29 عاماً)، عبد الفتاح حسين خروشة (49 عاماً)، ومعتصم ناصر صباغ (22 عاماً).

مموهة، فيما خرجت آليات عسكرية من حاجز جلمة نحو المخيم محاصرة منزل يعود لعائلة الشهيد أمجد العزمي. وأفاد عيان، بأنّ أعمدة الدخان تتصاعد من هذا البيت بعد إطلاق صواريخ موجهة نحوه، مشيرةً إلى أنّ مروحيات عسكرية تساند القوات المنتشرة في العملية العسكرية، بعد أن فرضت طوقاً حوله، وطالبت والد الشهيد أمجد بتسليم نفسه. وبالتزامن مع ذلك، أعلنت سرايا القدس كتيبة جنين، في بيان مقتضب لها، استهداف قوات الاحتلال المعززة بالآليات العسكرية في "مخيم المخيم" بصليبات كثيفة ومتتالية من الرصاص. وأكدت السرايا في بيانها، تمكّن مجاهديها من إسقاط طائرتين مُسيّرتين أثناء تحليقهما في الأجواء.

ويوم الثلاثاء 7-3-2023، حاصرت قوات الاحتلال، منزلاً على أطراف مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، وسط اشتباكات مسلحة بين المقاومين والقوات المقتحمة، أسفرت عن ارتقاء ستة شهداء ووقوع إصابات بجراح مختلفة. وذكر شهود عيان، بأنّ قوة خاصة صهيونية تسللت إلى أطراف جنين، مستخدمة شاحنة مموهة، فيما خرجت آليات عسكرية من

## «القسام» تزف الشهيد عبد الفتاح خروشة منفذ عملية حوارة



◀ زفّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الثلاثاء 7-3-2023، شهداء جنين الذين ارتقوا في المخيم بعد اعتداء صهيوني عليه. ونعت الكتائب في بيانها العسكري شهيداً القسامي عبد الفتاح خروشة "أبو خالد"، منفذ عملية حوارة التي قتل فيها اثنان من الصهاينة، مؤكدةً أنّها جاءت ردّاً ودفاعاً عن الشعب الفلسطيني في وجه جرائم الاحتلال. كما نعت الكتائب الشهيد معتصم صباغ ابن مخيم جنين، ودعت كل المجاهدين في كل مكان إلى تصعيد المقاومة المسلحة في وجه الاحتلال ومغتصبيه، والاشتباك معهم في كل فلسطين تحقيقاً لشرف السلاح. وكان حاجز حوارة في نابلس شهد في 26 من الشهر الماضي، عمليةً فدائية

فلسطيني نجح في الانسحاب من مكان العملية. ونفذت العملية في المنطقة الأكثر حساسية والأخطر أمنياً جنوب مدينة نابلس، وتزامناً مع قمة العقبة، وبعد أيام من ارتكاب الاحتلال الصهيوني مجزرة نابلس.

## الحركة الأسيرة لاعتبار الجمعة القادمة يوم غضب في وجه حكومة الاحتلال



◀ دعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة الشعب الفلسطيني لجعل يوم الجمعة القادم 10-3-2023 يوم غضب في وجه سياسات حكومة الاحتلال، مضيفاً أنّ الشعب الفلسطيني إذا انتفض أبداً لن ينكسر. وقالت لجنة الطوارئ في بيان رقم "5" الصادر مساء الثلاثاء 7-3-2023: "يا شعبنا العظيم؛ إنّ هذا المحتل أوهن من أن يواجه إرادتك الحرة، وهو أوهن من أن يواجه إرادتنا خلف القضبان، وإنّ معركتنا لن تتوقف إلا بتراجع هذا العدو، وإلا فإن بركان الحرية سينفجر في وجهه".

توحدوا في وجه العدوان، فهذا العدو لا يخشى إلا وحدتكم". وأضافت رسالتنا إلى حكومة الفاشيين الصهاينة من "حمقى التلال" و"أبناء كهانا؛ أنتم أصغر من أن تكسروا إرادة شعبنا من خلال كسر إرادتنا. وتابعت: "لن نسمح للتاريخ بأن يُسجّل في صفحتنا أننا خضعنا لعدوانكم الغاشم، وسيُكتب صمودنا في هذه الجولة في صفحات التاريخ بمدادٍ من نور".

## الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ32



◀ يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان (44 عاماً) من بلدة عرابية في جنين، إضرابه عن الطعام لليوم الـ(32) على التوالي، رفضاً لاعتقاله، حتى يوم الأربعاء -3-8-2023.

وأوضح نادي الأسير، أنّ جلسة محكمة ستعقد له اليوم الثلاثاء، في محكمة سالم العسكرية، للنظر في لائحة "التهام" التي وجهت له مؤخراً.

وأعاد الاحتلال الصهيوني في 5 شباط/فبراير الجاري، اعتقال خضر عدنان (44 عاماً) من منزله في بلدة عرابية، وعلى إثره دخل في إضراب مفتوح عن الطعام.

يُشار إلى أنّ الأسير خضر عدنان اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال ووصلت مجموع سنوات سجنه إلى 7 سنوات ونصف، وسبق أن خاض الإضراب المفتوح عن الطعام في السجون 5 مرات آخرها في العام 2021 لـ 25 يوماً.

## تمهيد سعودي صهيوني للتطبيع الإعلامي



◀ وقعت منصة "شاهد" المملوكة لـ "MBC" اتفاقية مع شركة "بارتنر" الصهيونية للاتصالات، وذلك بعد عامين كاملين من المفاوضات. ووفق وسائل إعلام صهيونية، فإن مشرقي "بارتنر" يستطيعون مشاهدة منصة شاهد عن طريق الدفع للشركة الصهيونية مباشرة. وتعتبر منصة شاهد السعودية أكبر منصة تلفاز ومحتوى في العالم العربي، ويشاهدها اليوم عشرات الملايين يومياً وتملك المنصة عدة اتفاقات تجارية مع شركات اتصالات في مصر والسعودية وغيرها.

# كيف حوّل الاحتلال القدس إلى مدينة متهاككة؟

هدم نحو 2000 منزلاً | شرد آلاف المقدسيين | يهدد 124 ألفاً بالهجرة القسرية

منع إصدار تراخيص للمباني | فرض ضرائب باهظة | فرض عقوبات اقتصادية

يعمل على تهويد مقدساتها | سياسة الاحتلال أوصلت نسبة الفلسطينيين في القدس لـ 38.5% فقط



## الحملة العالمية تنعى الفنان الفلسطيني عبد المعطي أبو زيد

الحملة العالمية  
للمرور  
إلى فلسطين

2023/03/03

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد المعطي أبو زيد فلسطين بالألوان

الأصدقاء الأعزاء

تنعى الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين وفاة الصديق العزيز والمربي ونقيب الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في سورية، الفنان المرحوم عبد المعطي أبو زيد.

لقد كان الفنان الراحل صاحب مسيرة تروية وفنية ارتبطت بفلسطين هاجساً وموضوعاً، سعى خلالها من أجل (أن تكون فلسطين منارته إلى الفن، مختصراً عبرها معاني التراث والأمل والعودة)، كما قال هو نفسه يوماً: فكانت الريشة والألوان أداته، كما كانت حروفه من الزخارف التي تحملها حجارة فلسطين وأثواب نساها، حيث كتب بها ابن فلسطين المولود في مدينة حيفا عام 1943، - حكاية الفلسطيني مع الأرض والحياة التي صادها الاحتلال المجرم، وما اشتملت عليه هذه الحياة من معان ومشاعر إنسانية مختلفة.

كان المرحوم الفنان عبد المعطي أبو زيد صديقاً وعضواً فاعلاً في الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، واشترك في العديد من الأنشطة والفعاليات التي أقامتها الحملة، كما كانت له مساهمة أساسية في تنفيذ اللوحة الفنية (عاصمة الدنيا)، التي أنتجتها الحملة وأشرف المرحوم أبو زيد على مشروعها، وتعاون في رسمها مع العديد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، كعمل فني مشترك عن مدينة القدس الشريف.

رحم الله الفنان القدير والصديق الأستاذ عبد المعطي أبو زيد، وستبقى فلسطين أجمل لوحات الدنيا.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

www.topalestine.org | returntopalestine.net | Returntopalestine2017@gmail.com | +961 71 469 152



لواء قضيتهم والدفاع عنها وتجسيدها في كل أعمالهم لكي يبقى التحرير وحلم العودة هاجسهم الوحيد.

الفنان الراحل هو أحد أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين والذي كان له مشاركات فعالة مع الحملة في العديد من الفاعليات والأنشطة التي أقامتها والتي كان أهمها إشرافه على تنفيذ اللوحة الفنية (عاصمة الدنيا)، التي أنتجتها الحملة والتي تعاون في رسمها مع العديد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، كعمل فني مشترك عن مدينة القدس الشريف.

المعاصر الحامل لقضية بلده والناقل لهما شعبه وآلامه بالألوان ريشته المُفعمة بالمعاناة الحاملة بالنصر والعودة.

ولفت البيان إلى أنّ الفنان عبد المعطي أبو زيد، مواليد 1943 والمنتقل إلى رحمة الله نهاية شهر شباط 2023، كان من أوائل مؤسسي اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذي تشكّل عام 1979، كجهة راعية ومنظمة للحركة التشكيلية داخل الأراضي المحتلة وفي الشتات.

فقد كان هدفه الوحيد أن تبقى فلسطين حاضرة في كل أعماله، تتناقلها الأجيال ويقتدي بها جيل الفنانين الفلسطينيين الشباب، والذين دأب على دعوتهم لحمل

نعت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، الصديق العزيز والمربي ونقيب الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في سورية، الفنان الفلسطيني عبد المعطي أبو زيد.

ونوّعت الحملة بمناقبيته التربوية والنضالية في حمل راية فلسطين عبر ريشته الوالهة نحو المستقبل المكلل بالنصر والعودة إلى كل فلسطين.

وقالت الحملة في بيانها: "خرج من حيفا حاملاً جمال بحرنا وروعة عمارتها وطيبة أهلها، ليُجسّد لها بلوحات من حبٍ وحنين، إنه الفنان التشكيلي عبد المعطي أبو زيد، أحد أبرز رواد الفن الفلسطيني

## ذكرى تحويل القبلة يذف بشائر التحرير للمسجد الأقصى (1)



أن ينزل الوحي بالتوجه إلى البيت العتيق، وقد كان، وجاء هذا في شهر شعبان في العام الثاني من الهجرة. ومن الجدير بالذكر أن الله عزوجل قد ربط قلوب السابقين الأولين من المهاجرين والمسجد الأقصى من تاريخ الإسرائ إليه، والعروج منه إلى السموات العُلا، ثم بائتمام جميع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام بخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام فيه؛ لتقوم الحجة على جميع الأقوام بأنهم إن كانوا صادقين في الإيمان بأنبيائهم فما عليهم إلا أن يقتدوا بهم في اتباع هذا الدين، وبيعة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، ومن يأتي بعده من الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين رضي الله عنهم.

بقلم الشيخ الدكتور يونس الأسطل  
عضو رابطة علماء فلسطين وعضو البرلمان الفلسطيني

وبين الهجرة، وقد أكد هذا قوله سبحانه: **﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَمًا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾** سورة البقرة: 143.

ومن تلك الحكم أيضاً أن يتألف به قلوب طوائف اليهود في المدينة المنورة، حين يتجه إلى قبلتهم لإشعارهم بأن شريعة الإسلام تعظم بالمسجد الأقصى؛ لعلهم يُقبِلون على هذا الدين، ويُقبِلون أن يكونوا أتباعاً لخاتم النبيين، فقد عرفوا في التوراة أنه النبي الأُمِّي الذي يضع عنهم إصرهم، والأغلال التي كانت عليهم، كما بشرهم به سيدنا عيسى عليه السلام، وأن الرسول الذي يأتي من بعده اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم.

غير أن اليهود قد غلبت عليهم عنصريتهم، فكفروا به بغياً وحسداً أن يَنزِلَ الله من فضله على من يشاء من عباده، وقالوا: هاهو محمد قد أتبع قبلتنا، ويوشك أن يتبع ديننا، فضاقت نفس النبي صلى الله عليه وسلم بهم ذرعاً، وطفق يقلب وجهه في السماء مؤملاً

◀ قال الله تعالى: **﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَمًا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾** سورة البقرة: 142. من المرجح أن تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام أول بيت وضع للناس كان في شعبان من العام الثاني للهجرة، بعد أكثر من ستة عشر شهراً من الهجرة إلى المدينة المنورة.

وقد كان التوجه إلى المسجد الأقصى لِحِكْمٍ عديدة، منها اختيار إيمان المسلمين الأولين، فمن قَوِيَ إيمانه توجّه حيثُ يوجّهه ربّه، إذ لله المشرق والمغرب، فأينما تولوا فثمّ وجه الله، ومَنْ ضَعُفَ يقينه، وكان مرتبطاً بالأرض والحرم انقلب على عقبيه، سواءً كان هذا بالردة عن الدين، أو بالعزوف عن واجب الهجرة، وأمثال هؤلاء لا يصلحون أن يكونوا ممن ينصرون الله ورسوله، إذ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً، فأراد الله العليم الحكيم بالتوجه إلى بيت المقدس أن يحول بينهم

## إلا فلسطين.. كتابات مصرية عن فلسطين لأحمد شعبان



أحمد بهاء الدين شعبان

إلا فلسطين

### هذا الكتاب

ولدت في أعقاب جريمتي النكبة، وهكازة اغتصاب القسم الأكبر من الأرض الفلسطينية لأب يهودي والسلك الصهيوني، ولذا فكان الحديث عن الانتكاس الفلسطيني وهزيمة جيوش العرب، العارمة ويصور في جسدنا أبي مع الأحرار والأصدقاء، وحينما انتحلت بالمدارس الأوتية والابتدائية، ثم من بعد ذلك بالدراسة الجامعية، فكانت معارك مصر مع الاستعمار في فلسطين، وخاصة مع بعد رفضي لبريغينا للتحويل مشروع السد العالي، ثم تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي، ومقاومة الأحلاف، والقومية العربية، وكان طفلي حديث في هذه القضايا، التي طغلت لتشكل كفل مصري، هو حديث عن فلسطين بالضرورة.

وفي المدرسة الثانوية، فكانت معارك طفلي قد تفتحت مع تبلور الترحيل الصهيوني، والتحول الاجتماعي والسياسي التي وعظمتها، والبعد التحرري الثوري الذي اتسمت به، وبالطبع فكان موضوع فلسطين حاضرًا بقوة في عذارة للشهد، حتى وقت هزيمة الخامس من يونيو/حزيران عام 1967، وبعد أن صدمتنا بصداء الطائرات ولجتها يسارًا مع أغلب الرفاق الذين اعتبروا أن قضية طرد المحتل الصهيوني، الذي طغان بريغين على خلق القنلة، على سبيل نموذج لغو مائة مليون فقط من عاصمة الجورس، وتحرير عطف الأرض العربية المحتلة، هي هدف حياتنا الأسمى.

لم تعد قضية فلسطين هي وعينا الذي يلوذ به محتال القوم منذ ذلك، وكذلك مقاومة الصهيونية، وطرد العدو الصهيوني من عطف الأرض العربية، قضية الشعب الفلسطيني وحسب، التي أحيانا جاولتها لتعاضد فضائحه ضد الصهيونية والسياسة من العصور، وإنما أصبحت، بتسلسل المفكر وضوحًا، قضية كل أحرار العالم، وتعددت قضية عمرونا، وسار تحرير بلادنا والأسيان من هيبت الإمبريالية، صانعة الصهيونية وأبيها القمري، غاية وجودنا.

فأنا ما سنتك: "لأننا مع فلسطين"، أجيب يقول واحد: لأن فلسطين هي هوية كل أحرار العالم، وجنسياتهم.



قد استعدت، وخاصة بعد رفض أمريكا لتمويل مشروع السد العالي، ثم تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي ومقاومة الأحلاف والقومية العربية، وكان كل حديث في هذه القضايا التي كانت تشغل كل مصري، هو حديث عن فلسطين بالضرورة.

ويضيف: "وفي المدرسة الثانوية كانت مداركي قد تفتحت مع تبلور المرحلة الناصرية، بالتحويلات الاجتماعية والسياسية التي واكبتها، والبعد التحرري الثوري الذي اتسمت به، وبالطبع كان موضوع فلسطين حاضرًا بقوة في صدارة المشهد، حتى وقعت هزيمة الخامس من حزيران في العام 1967 وبعد أن صدمتنا أبعاد الكارثة، واتجهنا يسارًا مع أغلب الرفاق الذين اعتبروا أن قضية طرد المحتل الصهيوني الذي كان يريض على ضفة القناة على مبعده نحو 100 كيلو متر فقط من عاصمة المحروسة، وتحرير كل الأراضي العربية المحتلة هي هدف حياتنا الأسمى".

ويتطرق الكتاب أيضًا إلى لا أخلاقية الصهاينة، ذلك بالإشارة إلى المجازر التي ارتكبوها على مر السنين، كما يتناول مسألة التطبيع العربي.

### هوية كل أحرار العالم وجنسياتهم

يقول أحمد شعبان: "إذا سئلت لماذا أنت مع فلسطين، أجيب بقول واحد لأن فلسطين هي هوية كل أحرار العالم وجنسياتهم".

ويأتي اهتمام شعبان البالغ في القضية الفلسطينية كونه "مولوداً في أعقاب جريمة النكبة، وكرثة اغتصاب القسم الأكبر من الأرض الفلسطينية، لأب يعمل بالسلك العسكري، ولذلك كان الحديث عن احتلال فلسطين وهزيمة جيوش العرب، دائماً ما يدور في جلسات والده مع أقرانه وأصدقائه".

ويقول الكاتب: "حين التحقت بالمدارس الأولية والابتدائية ثم من بعد ذلك بالمدرسة الإعدادية كانت معارك مصر مع الاستعمار

صدر حديثاً عن دار "نفرتي" للنشر، كتاب "إلا فلسطين.. كتابات مصرية عن قضية مصرية" للكاتب المصري أحمد بهاء الدين شعبان، تناول فيه القضية الفلسطينية كقضية إنسانية تخص كل أحرار العالم، محاولاً القول إنها مصرية أيضاً بقدر ما هي فلسطينية.

ويرى شعبان أن قضية فلسطين منذ حزيران عام 1967 لم تعد قضية الشعب الفلسطيني وحسب، إنما أصبحت بشكل أكثر وضوحاً قضية عمرهم، وغاية وجودهم. ويضم الكتاب عدداً من المقالات والدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، من منظور الارتباط العضوي بين مصر وفلسطين، في مواجهة العدو الواحد.

ويحفل الكتاب بحقائق كثيرة منها خطاب نابليون بونابرت الذي توجه به إلى اليهود وهو يغزو المنطقة، ليعلم أن الساعة ساعتهم، مشيراً إلى أن الغرب كان ينظر منذ القدم إلى اليهود بصفتهم قوى احتياطية لغزواتهم.

## إعلام صهيوني: احتجاج الطيارين يجب أن يسلب النوم من عيوننا



وقالت: إنَّ طيارين في الاحتياط يشاركون في التظاهرات، حتى إن بعضهم يهدّدون بالتوقّف عن التحليق“.

وبسبب التعديلات القضائية أيضًا، استقال ضابط في سلاح الجو التابع للاحتلال، وهدّد طيارون صهيانية بوقف التطوّع في خدمة الاحتياط.

كذلك، أفادت وسائل إعلام صهيونية بأنّ 130 ضابطًا وعنصرًا في الاحتياط من وحدة “يهلوم” الهندسية للمهمات الخاصة وقّعوا رسالة يبلّغون فيها وزير الأمن في حكومة الاحتلال أنّهم “يجدون صعوبة في الخدمة إذا تم إقرار التعديلات القضائية“.

وتحوّلت التظاهرات التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر الماضي بعشرات آلاف المستوطنين، إلى تظاهرات ضخمة وصلت إلى نزول ربع مليون مستوطن إلى الشارع ضد سعي نتنياهو لإقرار التعديل القانوني الذي يضعف من سلطات القضاء، مقابل تعزيز سيطرته على مفاصل مؤسسات الكيان ومنها الأمنية والعسكرية. ▶

في الخدمة الدائمة والنظامية“. ولفتت الصحيفة إلى أنّ هذه الاحتجاجات “لا تحدث فقط في سلاح الجو، بل أنت رسائل وعرائض وبيانات مشابهة في الأسابيع الماضية من كل وحدة قتالية أو استخبارية في الجيش“.

ورأت أنّ المشكلة مع سلاح الجو مزدوجة لسببين؛ الأول: أنّ “سلاح الجو هو الذراع الأمنية الأهم في إسرائيل“، والآخر: أنّه “لا بديل لهؤلاء الطيارين“.

كذلك، نقلت صحيفة “إسرائيل هيوم” الصهيونية عن مصادر قولها: إنّ “ما لا يقل عن سربين حربيين إضافيين يفكّر عناصر الاحتياط فيهما بخطوة مشابهة لما قاموا به في السرب 69، أحدهما في قاعدة سلاح الجو رامات دافيد، والآخر في قاعدة تل نوف“.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ “هناك أصواتًا تدعو قيادة الجيش الصهيوني إلى انتهاج الشدّة مع رافضي الخدمة، تمامًا مثلما فعل الجيش الصهيوني قبل 18 سنة، خلال خطة فك الارتباط“.

◀ توجّه قادة سلاح الجو سابقًا، الإثنين 3-2023، برسالة إلى رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو ووزير الأمن إيتمار بن غفير، وطلبوا منهما وقف إجراءات التشريع في الإصلاحات القضائية وإيجاد حلّ للوضع القائم.

الرسالة كتبت، بحسب وسائل إعلام صهيونية، على خلفية رفض 37 طيار احتياط في السرب 69 في سلاح الجو الذهاب إلى التدريب هذا الأسبوع بسبب معارضتهم الإصلاحات القضائية.

وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة “معاريف” الصهيونية، تقريرًا تحدّثت فيه عن الاحتجاجات التي يقوم بها الطيارون في سلاح الجو الصهيوني.

وقالت الصحيفة: إنّ “الحدث في سلاح الجو يجب أن يسلب النوم من عيوننا جميعًا“، وأضافت: “يجري الحديث عن الكثير من الطيارين، جزء مهم من قوة الاحتياط التي تعتمد عليها الأذرع الأمنية الأهم لدينا، هذا يتغلغل إلى من يخدمون في

# زرعيين



## موقعها:

تقع إلى الشمال من مدينة جنين على بعد 13 كم.

## مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوقة حوالي 22200 دونماً، وبلغ عدد سكانها في العام 1922 حوالي 722 نسمة، وعام 1931 حوالي 978 نسمة، وارتفع إلى 1420 نسمة في العام 1945.

## الاحتلال الصهيوني:

- ◀ دمر الاحتلال القرية تدميرًا كاملاً وشرّد أهلها وصادر أراضيها في العام 1948.
- ◀ أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة "كيبوتس برزاعيل" في العام 1948.



رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة -  
الشيخ الدكتور خير الدين الهادي

"نحن إخوة في دين واحد، والعتبة الحسينية من خلال  
مؤتمر نداء الأقصى تؤكد وقوفها مع فلسطين".



الحملة العالمية  
للموعدة  
إلى فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العالمي من أجل فلسطين  
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM  
MOBILE: 00961 81811495

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/  
FACEBOOK: RETURNPALESTINE  
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/  
TWITTER: RETURN\_AR  
YOUTUBE: @RETURN\_PALESTINE  
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE  
MOBILE: 00961 78883095